

مقتل ثالث جندي أوكراني خلال 5 أيام في الشرق الانفصالي



كييف - أ ف ب

قُتل جندي أوكراني الخميس على خط المواجهة مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد، وهو ثالث قتيل خلال خمسة أيام في هذه المنطقة التي تشهد أعمال عنف بشكل منتظم.

وقال الجيش الأوكراني في بيان إن انفصاليين أطلقوا النار يومي الأربعاء والخميس على مواقع أوكرانية بقذائف هاون وقاذفات يدوية وقذائف مدفعية في منطقتي دونيتسك ولوغانسك، ما أسفر عن مقتل جندي.

وكان الجيش الأوكراني والانفصاليون أبلغا يوم الاثنين عن مقتل جندي من كل معسكر.

ووفق حصيلة رسمية أعدت بالاستناد إلى مصادر رسمية، قتل 56 جندياً أوكرانياً على الأقل على الخطوط الأمامية منذ بداية العام، مقابل 50 جندياً في العام 2020 بكامله، ومن الجانب الانفصالي، أعلن مقتل أكثر من 30 مقاتلاً منذ كانون الثاني/يناير.

وقالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي ينتشر مئات المراقبين منها في منطقة الصراع في أوكرانيا، إن "الوضع الأمني متقلب بمتوسط أكثر من 250 انتهاكاً لوقف إطلاق النار يومياً في أيلول/سبتمبر".

وبحسب المنظمة، "يثير العدد الكبير من الضحايا المدنيين بسبب القصف وإطلاق النار القلق بشكل خاص، مع وصوله في أيلول/سبتمبر 2021 إلى الذروة منذ وقف إطلاق النار في تموز/يوليو 2020".

ويخوض الجيش الأوكراني نزاعاً مع مقاتلين انفصاليين في منطقتي دونيتسك ولوغانسك منذ ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في العام 2014، ما أسفر عن 13 ألف قتيل.

وتتهم أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بإرسال جنود وأسلحة دعماً للانفصاليين، وهو ما تنفيه موسكو.

وبعد الالتزام بالهدنة في النصف الثاني من العام 2020 بين كييف والانفصاليين، تصاعد التوتر هذا العام بين أوكرانيا وروسيا مع قيام موسكو بمناورات شارك فيها مئة ألف جندي روسي على الحدود الأوكرانية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.